



يغادر ويجر خلفه خيبة أمل كبيرة

من المحاضرات والندوات بالجامعات والمدارس الحكومية والخاصة. إلا أننا لم نلتصق تلك الفعاليات أو الملتصقات والكتيبات التي تحدثت عن توزيعها أو النزول الميداني التي أكدت الإدارة العامة لشرطة السير على أن الجامعات والمدارس التعليمية ستشهدا وكذا المنشآت والمؤسسات والقطاعات الحكومية والخاصة بأمانة العاصمة وعواصم المحافظات.. كل تلك لم يشاهدها أو يلمس حتى جزء بسيط منها المواطن على أرض الواقع.. وهذا التأكيد جاء من خلال نزول ميداني قمنا به أكثر من مدرسة وجامعة وشارع ومن خلال التقائنا بأكثر من سائق ومواطن.

سيظل السؤال يبحث عن نفسه على مدار أعوام.. إلى متى ستظل الحوادث المرورية تحصد أرواح وممتلكات اليمنيين؟!..

والأكاديمي زيارته السنوية لنا دون أن يلتصق المواطن والسائق وفعاليات وبرشورات وملصقات أسبوع المرور العربي. غادرتنا وسيمود العام القادم ويذهب يمثل ما جاء به.. لن يجد من يحتفل بقدمه وحلوله ولن يحظى باستقبال رسمي أو جماهيري. ورغم أن الإدارة العامة لشرطة السير دشنت الأحد الماضي فعاليات أسبوع المرور العربي الموحد بحفل في قاعة شرطة سير الأمانة وبحضور وزير الداخلية اللواء/ عبده حسين التزب وعدد من قيادة وزارة الداخلية ومنظمات المجتمع المدني ومؤسسات الدولة المدنية وبالرغم أيضاً من إعلان منظمة قف للسلامة المرورية عن افتتاح أول معرض كاريكاتوري وفوتوغرافي توعوي بالسلامة المرورية باليمن والقاء عدد

وائل شرحة غادر أسبوع المرور العربي الموحد للعام الجاري يوم أمس تاركاً خلفه أسئلة عديدة لم تجد إجابة شافية وكافية من قبل الجهات المعنية الرسمية في وطننا التي لم تستعد للاحتفاء بهذا الأسبوع كسائر بلدان الدول العربية.. تلك الشعوب التي أقامت ورفضت الجلوس.. إلا بعد أن يعرف الصغير والكبير الذكر والأنثى الجاهل والمتعلم أهمية السلامة المرورية.. وذلك قبل أن يعلن الضيف السنوي (أسبوع المرور) عزمه على الرحيل. غادرتنا أسبوع المرور العربي وهو يجر خلفه خيبة أمل كبير وانتكاس لغياب التوعية من أهل التوعية والمعنيين بها. غادرتنا وبعضنا لم يعرف أو يعلم بقدمه وحلوله.. غادرتنا قبل أن يعرف المتعلم



سيارات تجوب الشوارع بلوحات مطموسة الارقام - تصوير / محمد حويس

قضايا وناس

الثورة

الأحد 12 رجب 1435 هـ - 11 مايو 2014م العدد 18070
Sunday : 12 Rajab 1435 - 11 May 2014 - Issue No. 18070

15

مدير عام شرطة صنعاء يؤكد لـ "قضايا وناس":

أحلنا 280 متهماً إلى النيابة العامة والمتخصصة في قضايا مختلفة خلال الربع الأول للعام الحالي

رفع أكثر من 195 قطاعاً قبلياً من على الطرق الرئيسية التي تربط صنعاء بالمحافظات



كما تم صيانة وإصلاح عدد خمسة عشر قطعاً أمنياً.. وتم صيانة وترميم صالة الطعام والمطبخ والحمامات وعتاب الأفران.. وتم تنفيذ وإنشاء شبكة المجاري الداخلية بمقر إدارة شرطة محافظة صنعاء وفرع قوات الأمن الخاصة وتوصيلها وربطها بالشبكة الرئيسية للمجاري والصرف الصحي للعاصمة. كما تم تركيب وتجهيز تحويلة اتصالات خاصة بمقر شرطة محافظة صنعاء وفرع قوات الأمن الخاصة.. وتمت صيانة شبكة المياه والكهرباء بمقر الإدارة وعتاب الأفران. بالإضافة إلى تعزيز خطة الإجراء الأمنية والاحترازية لمقر شرطة محافظة صنعاء وعمل الخرصانات الوقائية. وأشار مدير أمن محافظة صنعاء إلى أنه تم استحداث قاعدة بيانات وأرشفة خاصة بالمطلوبين أمنياً والعمل بها. كما تم تجهيز قاعدة بيانات وسجل أرشفة الكترونية، وأكد العميد حميد بأن إدارته قامت بتشكيل فريق مختص بالحالات الأمنية ورصد القطاعات ومتابعة استرداد الموقوفين من سيارات وغيرها. كما تم تزويد إدارة شؤون الأفراد بحاسوب وطابعة، كما تم تزويد إدارة التخطيط وشؤون الضباط والسكرتارية بالأجهزة الخاصة بالطباعة الإلكترونية.

منتهيات وضبط مطلوبين.. كما قامت برفع أكثر من (195) قطاعاً قبلياً من على الخطوط الرئيسية.. كما تم اكتشاف عدد (130) قضية من القضايا التي سجلت ضد مجهول وضبط (90%) من مرتكبي تلك القضايا. وأضاف أنه تم تأمين أكثر من (3711) وفداً سياحياً وضمان عدم التعرض لهم ومرافقتهم، وكان أغلب تلك الوفود خلال شهر مارس 2014م لزيارة منطقة مناخة (حراز). وتم تنفيذ أكثر من خمسة برامج تعقيبية للفرع والمناطق والمديرية وأقسام الشرطة. وأشار العميد يحيى إلى أن أجهزته الأمنية شاركت مع اللجنة الرئيسية لتهدئة الوضع في مديرية همدان وإيقاف المواجهات بين الأطراف المتنازعة تحت إشراف ورعاية الأخ محافظ المحافظة رئيس اللجنة الأمنية بالمحافظة. كما تم منح أكثر من (7400) شخص البطاقة الإلكترونية من إدارة الأحوال المدنية. وقال بأنه تم تنفيذ عدد من الإنشاءات الهامة والضرورية منها بناء هجر خاص بأطقم مقر شرطة محافظة صنعاء وملحق وشؤون قوات الأمن الخاصة كصيدلية.. وكذلك ملحق في مقر مباحث محافظة صنعاء للضباط القيادي واستراحة.

.. وتم ضبط عدد (387) متهماً في عدد (302) قضية مختلفة.. كما تمت استعادة عدد (253) سيارة منهوبة أغلبها بسبب القطاعات القبيلية وبما يمثل نسبة (97%) من إجمالي السيارات المنهوبة المبلغ عنها، ومن بين هذه السيارات عدد (168) قاطرة حملة بالمشتقات النفطية وقاطرات تابعة للمؤسسة الاقتصادية. ونوه حميد بأنه تم ضبط عدد (10) سيارات مسروقة وضبط ثمانية عناصر ينتمون إلى أخطر عصابات سرقة السيارات ومن أصحاب السوابق وإحالتهم إلى الجهات المختصة.. كما تم ضبط عدد (49) متهماً في قضايا القتل العمد ويمثلون نسبة (95%) من إجمالي المتهمين في قضايا القتل المسجلة خلال الفصل الأول من العام 2014م وضبط عدد (82) بتهمة الشروع في القتل. وبين حميد أنه تم ضبط عدد (64) متهماً على ذمة قضايا سرقات مختلفة وتم ضبط عدد (51) متهماً في قضايا الحراية والسرقة بالإكراه والتقطعات و متهمين في الاعتداء على خطوط نقل الطاقة الكهربائية، وتم إحالة أكثر من (280) متهماً إلى النيابة العامة والنيابة الجزائية المتخصصة في قضايا مختلفة. ويشير مدير أمن محافظة صنعاء إلى أن أجهزته قامت بتنفيذ أكثر من (130) حملة أمنية أغلبها في رفع القطاعات واستعادة

صنعاء، وبهذا الخصوص يقول العميد يحيى حميد مدير عام شرطة محافظة صنعاء: لقد نفذ الجهاز الأمني بالمحافظة جملة من الإجراءات الاستثنائية والروتينية خلال الفصل الأول من العام 2014م حيث تم وضع عدد من الخطط الأمنية والإدارية هدفت جميعها إلى تحسين مستوى الأداء الأمني وتقديم خدمات أفضل للمجتمع وأجهزته المختلفة. أوضح مدير عام شرطة صنعاء بأنه تم إعادة رسم وتوزيع خطوط الدوريات وبحيث تغطي أهم المناطق وتعزز عملية السيطرة والتأمين لأغلب نطاق الاختصاص المكاني لإدارة أمن المحافظة والذي بلغ إجمالي التحركات خلال الفصل الأول عدد (7775) تحركاً أمنياً ونسبة زيادة 100% عن الفترة المماثلة من العام المنصرم.. وأشار إلى أنه تم رصد كافة المطلوبين أمنياً والفارين من وجه العدالة وأرشفة بياناتهم الكترونياً.. كما تم الرصد للجرائم والبلغات ورصد كافة البلاغات والاهتمام بها كيفما كانت أهميتها أو مصادرها لضمان عدم إغفال أو إهمال أي بلاغ والشروع في تنفيذ الإجراءات الكفيلة بضبط الجناة. ويؤكد العميد حميد بأنه تم ضبط عدد (180) قضية جنائية عقب البلاغ مباشرة وعدد (230) متهماً على ذمة تلك القضايا

قضايا وناس / معين حنش

شهد الجانب الأمني استقراراً نسبياً في الوقت الراهن وتحديداً خلال الفصل الأول من العام 2014م، ويعكس ما كانت عليه خلال الفصل الأول من العام 2013م حيث انخفضت وبشكل ملحوظ جرائم الحراية والتقطعات القبيلية والأعمال التخريبية والإخلالات الخطيرة بمختلف أنواعها وبحسب تقرير أممي حديث لإدارة شرطة الأمن للمحافظة فإنه تم نشر الدوريات والتحريات والنقاط الأمنية بهدف تأمين أغلب الخطوط بشكل أكثر من السابق، كما تم توسيع قاعدة المصاريد والتحريات لتتبع ورصد العناصر الإجرامية والمطلوبين أمنياً والمخيلين بالأمن والاستقرار. وتأتي هذه الجهود الأمنية كثمرة لتوجيهات معالي وزير الداخلية والمحافظ والمتمثلة في متابعتها المستمرة للحالة الأمنية وتتقد الأوضاع الأخرى الأمنية ومختسبها وإطلاعها على أغلب المتغيرات الميدانية والأمنية في المحافظة مما أسهم في استتباب الحالة الأمنية في المحافظة ومعالجة كافة الإشكاليات بشكل عملي. ونتيجة لهذا الاهتمام من قبل قيادة الوزارة وقادة المحافظة تضاعفت الجهود الأمنية لمتسببي جهاز الأمن بالمحافظة

أسبوع المرور.. محطة توقف واتعاظ لضحايا عام كامل

إب / محمد العروي

تحصد الحوادث المرورية التي تقع بين حين وآخر في عموم محافظات الجمهورية العديد من الأرواح ، وتكلف العديد من الخسائر البشرية والمادية في الأموال والممتلكات ، ما جعلها نذير شؤم يخطف منا الابتسامة ويحول الفرحة التي بداخلنا إلى حزن وألم ، خصوصاً ونحن في كل عام وعلى وجه التحديد في الإجازات والأعياد نتابع الإحصائيات المفزعة والمهولة الصادرة عن شرطة السير بعدد الحوادث وإحصائيات الوفيات والمصابين والخسائر التي تخلفها الحوادث خلال أيام.

إن ما يزيد من حجم الألم ويضاعف المأساة أن عدد من الأسر تلتقي حتفها في حوادث مرورية مؤلمة ما يجعلها مماثلة للحوادث والنيكبات بل تمثل إنجاز التعبير حرباً بادرة تحصد الألاف من أرواح البشر..

وفي هذا الصدد تشهد العديد من الدول العربية ومنها اليمن بصورة سنوية 4م من مايو فعاليات أسبوع المرور العربي الذي يمثل موسماً للتعاطف ومحطة للتوعية بأهمية السلامة المرورية والاتزام بقواعدها. وفي محافظة إب نظمت شرطة السير معرضاً فوتوغرافياً وتوعوياً في الأستاد الرياضي تزامناً مع هذا الأسبوع، "صحيفة الثورة" قامت بزيارة للمعرض ورصدت العديد من الآراء والانطباعات حول الواقع المروري للمحافظة في أسبوع المرور وما يمكن أن يقدمه المعرض من رسالة توعوية من خلال الأنشطة والفعاليات والصور التي احتواها وخرجت بالحصيلة التالية:

* العقيد/ قيس الارياني - مدير شرطة السير بالمحافظة- أكد أن الحوادث المرورية خلال العام المنصرم 2013م بلغت (388) حادثاً ونتج عنها وفاة (104) أفراد فيما بلغت عدد الإصابات البليغة (278) بالإضافة إلى (198) إصابات متوسطة وخفيفة. مشيراً إلى أن الأسباب الرئيسية للعديد من هذه الحوادث إما بسبب التهور والسرعة الزائدة أو التجاوزات في الأماكن الخطرة بالإضافة إلى عدم الالتزام بوسائل السلامة وإهمال صيانة السيارات والمركبات واستخدام الأنواع الرديئة من قطع الغيار. كل ذلك في ظل عدم توفر شروط السلامة في الخطوط العامة، لأنه من غير الخافي على أحد التضاريس الوعرة للعديد من المناطق اليمينية وخصوصاً في إب يوجد تقيل سماره والسياني خير دليل على ذلك.



الجديدة وسعيها إلى الإقتان في تنفيذها لأن أي عمل دون فكرة فهو عمل ارتجالي لا يحقق الهدف. وما أريد أن أؤكد عليه أن المعرض الذي أعيدهنا في إب كان له خصوصية فريدة، فحنن انطلقنا من محاولة تجسيد جمال الطبيعة الربانية الساحرة للمدينة التي تأسر القلوب وتبعث السعادة في النفوس وكيف نجعل منها سعادة دائمة وابتسامة لا تنتقطع، كل ذلك لن يتأتى إلا إذا استوعبنا رسالة المعرض والرسالة التوعوية المرورية التي تسعى إلى خلق الالتزام بقواعد المرور حتى نعيش بسعادة وأمان، وقد حرصنا من خلال المعرض أن لا يكون ذو جدوى، فكريسنا فيه الأفكار

وعياً وثقافة وسلوكاً، وحاولنا في هذا العام أن نجسد هذا المفهوم من خلال المعرض الذي نظمناه والذي يحمل من خلال الصورة واللوحات الإرشادية والأنشطة المختلفة العديد من المصامين المتعلقة بالسلامة المرورية والوعي المروري بهدف خلق وعي مجتمعي شامل لدى الناس بأهمية المرور وضرورة الالتزام بقواعد المرور حتى نعيش بسعادة وأمان، وقد حرصنا من خلال المعرض أن لا يكون ذو جدوى، فكريسنا فيه الأفكار

بالمحافظة فيقول: تمثلت الصورة في عرض ما يسمى بالبنواما القصصية من حيث عرض المناظر الطبيعية الجميلة للمحافظة، وكان هذا هذا غير مباشر لعرض تلك الجماليات التي تهفو الأنفوس لرؤيتها والتمتع بجمالها وهذا ما يروح عن النفس، إلا أن ما يتلوه من عرض لصور الحوادث الذي يبعث على الاكتئاب والاشمئزاز يكون الناتج الحقيقي في حالة عدم احترامنا لقواعد المرور ومخالفة قواعد السلامة العامة. ما يؤدي إلى الوقوع في تلك الحوادث المأساوية وهذا جانب أما الجانب الأخرى فأن سوء التخطيط للمدن كما هو حال مدينة إب التي تتسع يوماً بعد يوم دون مراعاة لجوانب التخطيط اللازمة يؤثر سلباً على الحياة الاجتماعية، ويمثل عاملاً رئيسياً في الإزحام المروري. وعموماً يأتي أسبوع كمحطة سنوية لخلق الوعي المروري ومراجعة أنشطة المرور ومحاولة تحسين الخدمات المرورية المقدمة.

* الأخت/ بليغيس الوراني- إحدى زائري المعرض قالت: اعتقد أن هذه أول زيارة أقوم بها للمعارض لكن معرض أسبوع المرور هذا لاحظت فيه الترتيب والإعداد الجميل الذي يعكس صورة معيرة عن الجدية في العمل، أما من خلال الصورة والرسومات واللوحات التي احتواها المعرض فهي تحمل العديد من الرسائل التوعوية والمرورية الهادفة إلى رفع مستوى الوعي لدى الناس وكذلك عرض صور مأساوية لالتعاظ معها بالعواقب الوخيمة التي يجنيها الناس من التهور والسرعة والمخالفة أو عدم الالتزام بقواعد السلامة المرورية. نحن ننتمى من كل السائقيين للالتزام بقواعد المرور وأن يكونوا عوناً لرجال المرور وبما فيه الحفاظ على الأرواح والممتلكات ليس في أسبوع المرور فقط، ونوجه شكرنا لرجال المرور على ما يقومون به، فهم كما يقال الجندي المجهول، ما تتمناه أن ندوم مثل هذه المعارض والأنشطة التوعوية والإرشادية للمواطنين حتى وان كانت بصورة شهرية أو ربع سنوية.

الأخ/ عبدالله علي مهدي- سائق شاحنة- يقول: يمثل أسبوع المرور لدى السائقيين أسبوع توعية وتذكيراً بوسائل السلامة والأمن وغيرها من الرسائل التي نستفيد منها جميعاً خصوصاً نحن السائقون، لكن بسبب إقصار هذا النشاط على أسبوع فقط سرعان ما ننسى كل ذلك بعد فترة وجيزة؛ لأنه أصبح كمحطة موسمية وتعامل معه مجرد إحياء ذكرى فقط، والأهم من ذلك كله أننا بحاجة إلى إعادة النظر في الطرقات وتوفير وسائل السلامة فيها، لأن المتأمل يجد جميع الخطوط والشوارع لا تجد فيها اللوحات الإرشادية والشواخص والإشارات الضوئية التي تنبه الكثير من الأشياء في حال التجاوز أو الوقوع بأي خطأ، فنحن نلحق بنثر نخطئ ونصيب وأنا أرى أن معظم المشاكل والحوادث تقع نتيجة اللامبالاة، إما بالسرعة الزائدة أو التجاوز أو الحملات الزائدة عند الشاحنات والمركبات الكبيرة أو عدم الصيانة الدورية لها، بالإضافة إلى ما ذكرت سابقاً من إهمال الطرقات وعدم صيانتها أو الأخطاء في التصميم وغيرها وهذه من أكثر مسببات الحوادث التي تنتمى من الله أن يجنبنا جميعاً كل مكروه.

وعواقبها الوخيمة. وإب كما يعلم الجميع ترحب بين العشوائية والتخطيط ما جعل الزحام فيها شبه دائم، فمثل لنا المعرض متنفساً من خلال محاولتنا تجسيد تلك الأهداف بهدف خلق وعي مجتمعي لدى الناس من أجل مشاركتنا هذا المهم ومؤازرتنا لتحقيق الأمن والسلامة المرورية التي يسعى إليها الجميع.

وما أريد إضافته أننا لم تقتصر على الصور واللوحات في المعرض بل ضمنا العديد من الأنشطة ومنها قمنا بتنظيم عدد من المحاضرات لطلبة المدارس وكنيتي العلوم والتجارة من أجل عرض واقع المرور ومشاكله وفتح باب النقاش للاستفادة من الآراء التي قد تقدم الواقع كما هيئنا المعرض لاستقبال العديد من الطلاب والطالبات من مختلف المدارس والجامعة للإطلاع عن كثب على ما يعنيه المرور وما تعنيه السلامة المرورية، وعموماً اعتقد أن المتابع سيجد أن معرض إب كان متميزاً ليس شكلاً فقط بل مضموناً أيضاً من خلال الرسائل التي قدمها ويقدمها للزائرين، وما أود التنويه إليه أن المعرض وما يحويه بجهد شخصي بحت.

* الأخ/ نجم الدين اليافعي- باحث سياسي وأحد زوار المعرض قال: بصراحة أن المعرض ينقل للزائر العديد من الرسائل من خلال ما تحويه الصور والعبارات واللوحات التي على جنباتها وفي الحقيقة أن الحوادث المرورية تمثل كابوساً يهدد المجتمع، والمطلوب أن نتعامل مع المرور والقيادة بعقل ناضج وواعي حتى نحافظ على أرواحنا وممتلكاتنا وعلى الآخرين أيضاً، فكم من حداث مروري قد أزهق عدداً من الأنفوس وقضى على العديد من الممتلكات، والمعرض وما يحويه من رسائل خير دليل على ذلك، لقد شاهدت العديد من الصور التي تدمي القلب وتحز في النفس جراء ما تخلفه الحوادث المرورية وبصراحة رغم انتقادي في كثير من الأحيان ووجهة نظري تجاه المرور إلا أنني لمست من خلال المعرض جهوداً وبادراً تحسب لشرطة السير في المحافظة ولديها قيس الارياني.

* الأخت/ رويدا عبد الله الجبري- ناشطة خدمية في منظمات المجتمع المدني قالت: يمثل معرض شرطة السير هذا العام الأول من نوعه في المحافظة، لأننا تعودنا أن يكون المعرض في أماكن غير مهيأة له، ولم تكن تعد المعارض بنفس الألية والإعداد والتنظيم، فقد لاحظت احتوى المعرض على العديد من الأنشطة منها جانب الصور الفوتوغرافية واللوحات الإرشادية - إضافة إلى قاعتين قد أعدتهما واحدة منها خصصت للمحاضرات التوعوية، والأخرى لعرض الصور من خلال الفوتوشوب الذي يجسد بالصوت والصورة واقع المرور ومشكلاته، ورفع مستوى الوعي المجتمعي بأهمية السلامة المرورية والالتزام بقواعد المرور، بصراحة الكثير يخرجون بانطباع جيد عن الحدثة والتجديد في المعرض وما يمكن أن يقدمه من رسالة للمجتمع وتنمى من السلطة المحلية اعتماداً هذه القاعدة كمعرض سنوي وديوري للمحافظة.

* أما الأخ/ وليد محمد علي البحري- فنان تشكيلي- المنسق العام لتجهيز معرض الصور الفوتوغرافية لأسبوع المرور